№ 196 ANNEE-IV

السنة الرابعة

العدد ١٩٦

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج » » ١٠٠
او عشرون شلناً
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الزهور

جريدة عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire - Rédacteur : Jamil Bahri)

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

حيفا يوم السبت في ١٦ آب سنة ١٩٣٠ — الموافق ٢١ ربيع الاول سنة ١٣٤٩ — Haifa (Palestine) 16 Aout 1930

جعبة المحرر

وماذا بعد السنة ؟

نظرة عامة الى سير اعمالنا في خلال السنة
التي تلت حوادث الاضطرابات

هذه سنة بتمامها قد مضت على تلك الحوادث المشؤومة ، حوادث الفتنة التي طارت شرارتها في القدس فعمت البلاد من اقصاها الى اقصاها . .

هذه سنة بتمامها قد مضت على اولئك الابرياء الذين زهقت نفوسهم وقد قضوا في سبيل مبدإ عرفوه قوياً فقاموا يناضلون لاجله وكانت تلك المجازر البشرية وكانت تلك الملاحم الدموية وكان ان فقدت فلسطين المئات من ابنائها على مذبح مبدأ الدفاع عن بلادهم ومقدساتهم ضد الخصوم الطامعين بها

هذه سنة بتمامها قد مضت على تلك الايام التي تقضت والنفوس ثائرة والقلوب خافقة والعيون متطلعة الى ما وراء الغيب تخترق حجبه الكثيفة لتستطلع طلع اخباره ولترى اذا كانت السياسة قد اعتبرت بما مر بها فتبدلت وتغيرت وانصفت المظلوم من ظالمه ، واذا ما اعتبر القائمون على ادارتها بما كان وباسبابه فعدلوا في سياستهم واحكامهم والعدل اساس الملك

هذه سنة بتمامها قد مضت ويجدر بنا بعد مضيها ان نقف ولو لحظة لنلتفت الى الوراء ونرى ما كان منا في خلال هذه السنة وما اكتسبتنا الفتنة من دروس وما استفدنا من عبرها وهي ملأى بالعبر وما جنت البلاد من نتائج . . .

اما ضحايا هذه الفتنة من الذين هريقت دماؤهم تخيم عليهم ظلام الموت ، او سيقوا الى اعماق السجون وسيموا وما زالوا يسامون كل انواع العذاب ، فلا نرى العودة الى تعدادهم وقد كثروا كثرة سجلت في اوقاتها ومابرحنا نعاود ذكراهم بين الحين والآخر .

اما الدروس والعبر فلا نرانا اخذنا منها ما كان يجب ان نأخذه ، ولا نرانا استفدنا منها الفوائد التي قد لا تعود مثل هذه الفرصة ثانية للاستفادة مما اضعناه فيها . . .

لا ننكر ان الحماسة على اثر هذه الفتنة قد بلغت اقصى حدها في الصدور ولا ننكر ان الوطنية قد التهبت شعلتها في القلوب التهاباً رؤي اثره في ذاك الوقت فارتفعت الاصوات عالياً ، وعقدت المؤتمرات والاجتماعات واعطيت المواثيق والعهود لتنظيم الصفوف ، وللتأليف بين القلوب ، ولوضع خطط العمل ، ونودي على الجهاد لما فيه خير هذا الوطن العزيز ولما فيه تخليصه مما هو فيه من تدهور وانحطاط ، ولوضع حدٍ للسياسة الغاشمة المتبعة فيه ، ولوضع حد لاطماع الطامعين به .

لا ننكر ان كل هذا قد تم على اثر الفتنة وقد تفاءلنا منه يومذاك كل خير ، وقد قلنا لعل الدماء المهراقة تغير ما في النفوس وتبدل ، ولعلنا نعوض بعد اليوم عما فرط منا من تهاون سابق وتخاذل وفتور وتفرقة ولكن لم تكن شعلة الوطنية تلك وياللاسف اكثر بريقاً من شعلة القش التي لا تكاد تلتهب ويظهر لمعانها حتى تخمد وتنطفئ

منينا النفوس كثيراً وعللناها بالاماني ، ولكن تلك الاماني لم تكن الا آمالا ما زالت ان فاتت بفوات اوقاتها ، وما هي الا ايام مضت حتى رأينا الحالة تنعكس الى أسوأ مما كانت عليه . . . رأينا اراضينا تباع خفية بينما نحن ننادي على بقائها لنا ، ورأينا بعض اولئك الذين يتبجحون بالوطنية ويتولون الزعامة هم انفسهم الذين يعملون في الخفاء خلاف ما يجهرون به ويساعدون الخصوم على تثبيت اقدامهم في البلاد . . . رأينا المقاطعة التي نودي عليها وجعلت الركن الركين بل السلاح الماضي ضد الخصوم لا تلبث ان تتلاشى وتترك ، بل رأينا الناس يتمشون على طريقة مناقضة كل المناقضة لهذه الخطة وينسون ما نادوا عليه وما قنعوا به من فوائد المنفعة المتبادلة للقضية . . رأينا ورأينا كثيراً والقلب منا يتفطر اسىً ورأينا اننا في وطنيتنا نتمشى الى الوراء بينما الذين يقفون ازاءنا في الخصومة يسرعون الخطى الى الامام و يعملون وعملهم بائن ظاهر واثره تراه كل عين وتلمسه كل يد . .

اجل بينما نحن في ما نحن فيه من حالة مزرية وفتور وضعف وتهاون ، نرى الخصوم السياسيين يتقدمون في جهادهم الى الامام ونراهم يسهرون ويعملون و يبذلون كل جهد ادبي ومادي في سبيل انجاح قضيتهم التي تساعدهم عليها اقوى قوة في العالم . . .

اما السياسة والقائمون على ادارتها فلا قول لنا معهم ولا شأن ، وعندنا ان الانسان اذا ما احترم نفسه احترمه الغير والعكس بالعكس وهذه القاعدة تعرفها السياسة المعرفة التامة وهي لا تقرّ حقاً الا للقوة والقوة ابداً فائزة في لغة السياسة . . .

بقي ان نقول اننا بعد مضي هذه السنة ، لا نأسف على ابنائنا يموتون و يستشهدون في سبيل الوطن ولا نبخل بارواحنا ودمائنا نبذلها في ساحة الجهاد القومي على ان يثمر هذا الجهاد ثمرته المطلوبة ، ولكننا نأسف على كل نقطة دم تنزل منا اذا ما ذهبت هذه النقطة رخيصة واذا ما هدرت ولا نتيجة تؤخذ منها والامة غافلة . نأسف عليها ان تهدر والقائمون على الزعامة فينا لا يأبهون لها ولا يقدرون قدرها بل يعملون على اغارتها في اعمق عمق من زوايا الاهمال والنسيان ليبقوا هم على ارائك عزهم وفي مجدهم الباذخ يرتعون . . .

هذه كلمتنا نرسلها بعد مضي السنة الاولى على الفتنة على اننا لا نستسلم لليأس واليأس ابعد ما يجب ان يخطر على بال الرجل في جهاده . ولعلنا نعود ونرى حياة جديدة تبعث في النفوس ولعلنا نرى همة الى جهاد مبرور ولعلنا نرى الروح الوطنية الصحيحة تعاود الوطنيين فتحيى البلاد ونحيا معها ونجني الفوائد التي تتوق اليها نفس كل وطني والسلام

محليات

اضراب عام

في ٢٣ الجاري

قررت اللجنة التنفيذية في ما قررته في اجتماعها الاخير الاضراب العام في البلاد الفلسطينية براً وبحراً في يوم السبت في ٢٣ الجاري وذلك احتجاجاً على تحيز الحكومة الظاهر في استبدالها حكم الاعدام على اليهودي المجرم الاورفلي بالسجن عشر سنوات

ذكرى الثورة

ومنع الحكومة لليهود من الاحتفال بها

ارسل حاكم القدس الى الهيئات الوطنية اليهودية امراً يمنعها فيه من تسيير المظاهرات او اقامة الحفلات بمناسبة الذكرى الاولى للثورة الفلسطينية .

صحة قداسة البابا

من اخبار رومة ان الحالة الصحية لقداسة البابا تثير القلق ويعتبر الاطباء ان اجراء عملية جراحية لقداسته ضروري جداً ولكن البابا يرفض اجراء العملية .

اشاعة غير صحيحة

من الاخبار التي تناقلتها الصحف عن الديلي ميل ان اضطرابات خطيرة منتظرة الوقوع على حدود فلسطين من جانب الملك ابن السعود بعد ان اكمل جلالته خططه ضد شرق الاردن وقد كذب معتمد حكومة الحجاز بمصر هذه الاشاعة

تجد بقية المحليات في الصفحة ٤

بريد البلاد العربية

سوريا ولبنان

بيروت في ١٣ آب سنة ١٩٣٠ (لمراسل الزهور الخاص

حفلة المولد النبوي

تنقلب الى تظاهرة عدائية

كان الاحتفال بعيد المولد النبوي عظيماً الا ان بعض الحوادث التافهة جاءت مكدرة بهجة العيد فمن ذلك ان فريقاً من الاهلين بينما هم سائرون وهم يهزجون المدائح النبوية، وما ان اقتربوا من دار الحكومة حتى رموا جدرانها بفرقعاتهم « طراطيق من الزرنيخ والحصى » فهاجمهم رجال الشرطة بقيادة قومندانهم وشرعوا باعتقال بعض « الرماة » · كبر الامر على المتظاهرين ان يعتقل رفقاهم واخذوا يهتفون طالبين اخلاء سبيل الذين اوقفوا والا جعلوا الدماء تفور وهنا وقعت معركة «بحمد الله خفيفة» انجلت عن جرح ثلاثة من رجال الشرطة ·

وخسر المتظاهرون ٢٨ عصى، وكذا اصيب المفوض داود ابو شقرا بشظية من مفرقعات المتظاهرين والشرطي عزت قرنه بطعنة سكين من مجهول ·

الى السجن فالمحاكمة

وقد اصدر المستنطق الاستاذ بولس مذكرات توقيف غير موقت بحق ثمانية اشخاص من المتظاهرين بتهمة جرح رجال الشرطة والاعتداء على الآخرين وقد كانت الحكومة « الشجاعة ··· » نعم الحكومة اللبنانية التي لا ترينا رجوليتها الا في الحفلات الوطنية ، تخشى من المسلمين ان يقوموا بتظاهرة ولهذا اعدت قوة في دائرة الشرطة احتياطاً لما يمكن وقوعه الا ان امراً من هذا لم يحدث وهكذا بات الفشل الدائم ان شاء الله

هل يمثلون دور القهوجي

راجع راشد بن حسن الشامي مخفر حبيش مدعياً ان اخاه خضر ذهب من المنزل يوم الجمعة اول آب ولم يعد وهو يعتقد انه اختفى في سياق جناية مساء ·

واورد اسماء بعض اشخاص يتهمهم باخفاء اخيه فقيل له ان يراجع النيابة العامة بالامر

وحتى قبل ظهر امس لم يكن الاستاذ ديمتري نائب عام بيروت قد تسلم اي شكوى بهذا الصدد ···

يخرجونه من ديارنا

لانه يناصر الثورة الكردية

بعث الي قلم المطبوعات في دار الانتداب البلاغ التالي :

« وقع المفوض السامي للجمهورية الافرنسية قراراً يقضي بطرد السيد بدرخان الحامل جوازاً مصرياً من البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي لقيامه بدعاية للثوار الاكراد تخالف الاتفاقات الدولية ومن شأنها ان تضر بصلات حسن الجوار بين سوريا وتركيا » ا · ه ·

هذا نص البلاغ الذي بعثه الينا قلم المطبوعات ويذكر قراء «الزهور» مما كتبناه سابقاً ان في بيروت ودمشق دعايات يبثها بين الزعماء الاكراد الموجودين عندنا لحملهم على الذهاب الى منطقة العراق والتطوع في مقاتلة الجنود الكمالية ··

كتاب « صحة الاسرة »

اهدانا حضرة الطبيب اللامع احمد حمدى بك الخياط تلميذ معهد باستور واستاذ فن الجراثيم بالمعهد الطبي العربي في دمشق مؤلفه القيم «صحة الاسرة» طالعنا الكتاب باجزائه الثلاثة، ووقفنا معجبين باجتهاد ونبوغ المؤلف في فن الجراثيم · ويتضمن كل ما يهم الانسان معرفته من العاهات الجسدية وعلاجاتها ؛ فنحث العائلات الكريمة في فلسطين على اقتنائه ويطلب من مؤلفه في المعهد الطبي بدمشق

في عنق اللبنانيين

هذه الضحية

ونعني بالضحية ذلك العصامي الذي رفع اسم لبنان عالياً سنوات عديدة وذلك الاديب الذي انكره لبنان وعرفته فرنسا وجريدة « الطان » خاصة يموت غريباً في باريس وهو يجاهد في سبيل سوريا ولبنان واعنيه خير الله خير الله

لم تحضنه بلاده ولم يعرف قيمته ابناء بلاده ولكن البلاد التي تقدر القيم عرفته واحبته واحلته المحل اللائق به

اليس كل اديب في لبنان غريباً عنه ، اليس كل كاتب وطني جريء مضطهداً في لبنان · الا رحمك الله يا خير الله واتاح لحكومتك ان تعرف قيمة رجالها ··

فنم قرير البال فانت ضحية بريئة في عنق ابناء لبنان الاشاوس ···

ميزانية حكومة فلسطين

رفع حضرة المحامي القانوني السيد فؤاد سابا النقد الآتي حول ميزانية حكومة فلسطين

سيدي :

اود ان اقدم لكم المطالب الآتية عن الموضوع المهم (ميزانية ايراد الحكومة ونفقاتها) · وانا اشعر ان من واجبي كوطني وكدافع للضرائب ان اذكر الحكومة بهذه النقاط · ومن درسي لعلاقات الحكومة مع الشعب ، آسف ان اقول ان هناك خطأً في كثير من هذه العلاقات ، وانا على يقين من ان الحكومة سوف تعير بعض اهتمامها الى هذه المسائل

واود ان اقول بصراحة ان الحكومة لم تكن لتعير مطالب الشعب وملاحظاته في الماضي اذناً صاغية · وكانت النتيجة ان تراكمت النقائص وازدادت الحالات سوءاً على سوء · ولا تزال تسير من سيء الى أسوأ في كل يوم ، حتى وجدت الحكومة البريطانية ان من الضروري ان تقوم بتحقيقات دقيقة في البلاد بقصد تصحيح المضار والمظالم التي نكبت بها البلاد خلال الاعوام العشر الاخيرة · وانا اقول بصراحة انه لو كانت الحكومة تنظر بعين العطف الى حالة الشعب ، ولو انها أعارت بعض اهتمامها لمطالبه ، لما وصلت الحالة الى تلك التي نراها اليوم ، ولما استدعيت اللجان والخبراء من الخارج للقيام بالعمل الذي يمكن لحكومة فلسطين نفسها ان تقوم به · وبهذا الروح الصريح اشعر ان من واجبي ان اذكر الحكومة ببعض هذه الاخطاء ، معتقداً بانها سوف لا تشعر بارتباك من جراء هذه التغييرات ، بحيث يضطر الشعب للالتجاء الى وزارة المستعمرات او وزير المستعمرات او جمعية الامم · وان لدى الحكومة عدداً وافراً من الموظفين العالين ذوي المقدرة والكفاءة الذين في استطاعتهم ان ينظروا الحق وان يقدموا علاجاً شافياً وعادلاً للشعب دون تفريق في الجنس او الدين ، وعلى الحكومة فقط ان تكون مستعدة لسماع هذه المطالب الحقة

ان اعتراضاتي على علاقة الشعب بميزانية الحكومة تتلخص فيما يلي ·

(١) لقد جرت العاده اتباعاً للمادة ١٧ الفقرتين (أ) و (د) من دستور فلسطين ان تنشر الحكومة قانون مخصصات الميزانية الذي يحتوي على الرقم الاجمالي لكل دائرة من دوائر الحكومة

وان نشر القانون على هذا الشكل الذى جعلت الغاية منه ان يبدي الشعب ملاحظاته بشأنه ، يجعل ابداء الملاحظات بشأنه مستحيلاً ، ذلك لان الشعب لم تهيأ له الفرصة لدرس تفاصيل الميزانية · ان للشعب الحق التام في ان يبدي ملاحظاته على سياسة الحكومة المالية · واقول ان من الواجب المحتم على الحكومة ان تنشر تفاصيل الميزانية المذكورة في الجريدة الرسمية في الشكل المفصل الذي تضعه الحكومة · وحينذاك يمكن لدافعي الضرائب ان يعلموا اذا كان من الضروري ابداء الملاحظات على هذه الميزانية ام لا · ومن العجيب ان ترى الحكومة انه يجب ان تكون ميزانيتها المفصلة سرية ، وانا اطالب بكل حق ان لا تظل مكتومة عن الجمهور ·

(٢) وكما انه من الضروري جداً ان تسن الحكومة قانوناً للمصروفات فمن الضروري ايضاً ان تسن قانوناً آخر لتفاصيل الايرادات كما يجب ان تجمع ، ومع ان هناك قانوناً لمشروعية كل ضريبة اودخل فان الحاجة ماسة لكي يطلع الشعب على مقدار وكيفية جمع كل مصدر من مصادر الايرادات ، وهذا له علاقة عظيمة في درس سياسة الحكومة المالية · ولذا اطلب من الحكومة ان تنشر تفاصيل ميزانية الايرادات مع تفاصيل ميزانية المصروفات

(٣) ان قانون المخصصات ينشر عادة بعد مرور اشهر قليلة على رأس السنة · فقانون ميزانية عام ١٩٢٩ نشر في ١٦ مارس ١٩٢٩ ، بينما قانون ميزانية عام ١٩٣٠ لم ينشر حتى الآن ، على حين ان مخصصات سبعة اشهر كادت ان تنتهي · انا اعلم انه يقتضي وقت للموافقة على الميزانية ولكن هذا لا يبرىء الحكومة في اية حال من الاحوال من خطأ عدم نشر مشروع قانون الميزانية ، ولو ان الميزانية لم يوافق عليها حتى الآن · ان للجمهور الحق في طلب تدقيق الميزانية قبل ابتداء السنة ، وذلك ليتسنى لافراده ان يقدموا بعض مشورات تعاونية قبل ان تبدأ الحكومة بالصرف من الميزانية · وهب ان الموافقة النهائية تقتضي بعض اصلاحات ، فهذه يمكن ان تجعل بشكل تعديل لقانون الميزانية ولذا فالجمهور يطالب بوجوب نشر قانون الميزانية قبل بداءة السنة وليس بعد دخولها

(٤) والمسألة تنشر تنطبق تماماً على ملحق قانون المخصصات الذي نشر والذي يثير الشجون · لقد نشر ملحق قانون المخصصات لعام ١٩٢٨ متأخراً في ١٦ تموز ١٩٢٩ وهو يحتوي على المصاريف الاضافية وتقدر ب ٠٨٦ ٦٩٥ ١ جنيهاً · وكذلك فان ملحق قانون المخصصات لعام ١٩٢٩ نشر ايضاً في ١٦ تموز ١٩٣٠ وهو يشتمل على مصاريف تزيد عن ميزانية السنة المقررة بمبلغ ٢٠٣،٨٤٩ جنيهاً · واما ان تنشر المحتويات على الشعب بعد مضي سبعة اشهر كاملة على صرف الاموال فهذا يدل على ان الشعب ليس في مقدوره ان يبدي اية ملاحظات ، ومهما كانت المناقشة حادة بشأن المبالغ المصروفة فان الحكومة لن تجد سبيلاً في اي حال من الاحوال للاصغاء الى ملاحظات الشعب بعد ان انتهت من صرف الاموال · ان الشعب يعلن ان السير على الخطة الحالية يعد غير قانوني ، وان الحكومة تناقض المادة ١٧ الفقرتين (ا) و(د) من دستور فلسطين الذي يمنح الشعب الحق التام في ابداء الملاحظات على جميع القوانين ·

(٥) واما قانون الميزانية لعام ١٩٣٠ الذي لم ينشر حتى الآن كمشروع فأحيلكم الى الفقرة الثالثة آنفة الذكر واعلن ان من واجب الحكومة ان تنشر الميزانية كمشروع دون انتظار الموافقة النهائية عليها · وقد ذكرنا انه قد مضى سبعة اشهر من السنة ، وهذا العمل معناه منع الحكومة الجمهور من ابداء رأيه في الميزانية

وانا اعلن ان هذه المسألة عظيمة الاهمية ويجب نشر الميزانية التفصيلية دون ادنى تأخير

(٦) ان نقطة مشروعية الميزانية هي شديدة الاهمية · واريد ان اقول ما يأتي :

من الواضح تماماً في المادة (ا) و (د) من دستور فلسطين انه لا يمكن لقانون ان يذاع لمدة شهر على الاقل في الجريدة الرسمية · واذاعة القانون معناه (تنفيذه) وبما ان ميزانية الحكومة هي قانون ، فمن الواضح تماماً ان يطبق عليها نفس التفسير ، ولا يمكن والحالة هذه ان توضع موضع التنفيذ قبل (١) ان تنشر (٢) على الاقل لمدة شهر واحد «٣» ان ينشر في الجريدة الرسمية اعلان عن اذاعتها وها هي الحكومة تنفذ القانون قبل اذاعته بثمانية او تسعة أشهر · ولذلك فالمصاريف خلال هذه الثمانية او التسعة الاشهر هي غير قانونية ،

بريد البلاد العربية

سوريا ولبنان

بيروت في ١٣ آب سنة ١٩٣٠ (لمراسل الزهور الخاص)

حفلة المولد النبوي
تنقلب الى تظاهرة عدائية

كان الاحتفال بعيد المولد النبوي عظيماً الا ان بعض الحوادث التافهة جاءت مكدرة بهجة العيد فمن ذلك ان فريقاً من الاهلين بينما هم سائرون وهم يهزجون المدائح النبوية، وما ان اقتربوا من دار الحكومة حتى رموا جدرانها بمفرقعاتهم « طراطيق من الزرنيخ والحصى » فهاجمهم رجال الشرطة بقيادة قومندانهم وشرعوا باعتقال بعض « الرماة » . كبر الامر على المتظاهرين ان يعتقل رفقاهم واخذوا يهتفون طالبين اخلاء سبيل الذين اوقفوا والا جعلوا الدماء تفور وهنا وقعت معركة «نحمد الله خفيفة» انجلت عن جرح ثلاثة من رجال الشرطة .

وخسر المتظاهرون ٢٨ عصى ، وكذا اصيب المفوض داود ابو شقرا بشظية من مفرقعات المتظاهرين والشرطي عزت قرنه بطعنة سكين من مجهول .

الى السجن فالمحاكمة

وقد اصدر المستنطق الاستاذ بولس مذكرات توقيف غير موقت بحق ثمانية اشخاص من المتظاهرين بتهمة جرح رجال الشرطة والاعتداء على الآخرين وقد كانت الحكومة « الشجاعة ... » نعم الحكومة اللبنانية التي لا ترينا رجوليتها الا في الحفلات الوطنية ، تخشى من المسلمين ان يقوموا بتظاهرة ولهذا اعدت قوة في دائرة الشرطة احتياطاً لما يمكن وقوعه الا ان امراً من هذا لم يحدث وهكذا بات الفشل الدائم ان شاء الله

هل يمثلون دور القهوجي

راجع راشد بن حسن الشامي مخفر حبيش مدعياً ان اخاه خضر ذهب من المنزل يوم الجمعة اول آب ولم يعد وهو يعتقد انه اختفى في سياق جناية مساء .

واورد اسماء بعض اشخاص يتهمهم باخفاء اخيه فقيل له ان يراجع النيابة العامة بالامر

وحتى قبل ظهر امس لم يكن الاستاذ ديمتري نائب عام بيروت قد تسلم اي شكوى بهذا الصدد ...

يخرجونه من ديارنا
لانه يناصر الثورة الكردية

بعث الي قلم المطبوعات في دار الانتداب البلاغ التالي :

« وقع المفوض السامي للجمهورية الافرنسية قراراً يقضي بطرد السيد بدرخان الحامل جوازاً مصرياً من البلاد المشمولة بالانتداب الفرنسي لقيامه بدعاية لثوار الاكراد تخالف الاتفاقات الدولية ومن شأنها ان تضر بصلات حسن الجوار بين سوريا وتركيا » ا . هـ .

هذا نص البلاغ الذي بعثه الينا قلم المطبوعات ويذكر قراء «الزهور» مما كتبناه سابقاً ان في بيروت ودمشق دعايات يبثها بين الزعماء الاكراد الموجودين عندنا لحملهم على الذهاب الى منطقة العراق والتطوع في مقاتلة الجنود الكمالية ..

كتاب « صحة الاسرة »

اهدانا حضرة الطبيب اللامع احمد حمدى بك الخياط تلميذ معهد باستور واستاذ فن الجراثيم بالمعهد الطبي العربي في دمشق مؤلفه القيم «صحة الاسرة» طالعنا الكتاب باجزائه الثلاثة، ووقفنا معجبين باجتهاد ونبوغ المؤلف في فن الجراثيم . و يتضمن كل ما يهم الانسان معرفته من العاهات الجسدية وعلاجاتها ؛ فنحث العائلات الكريمة في فلسطين على اقتنائه و يطلب من مؤلفه في المعهد الطبي بدمشق

في عنق اللبنانيين
هذه الضحية

ونعني بالضحية ذلك العصامي الذي رفع اسم لبنان عالياً سنوات عديدة وذلك الاديب الذي انكره لبنان وعرفته فرنسا وجريدة « الطان » خاصة يموت غريباً في باريس وهو يجاهد في سبيل سوريا ولبنان واعنيه خير الله خير الله

لم تحضنه بلاده ولم يعرف قيمته ابناء بلاده ولكن البلاد التي تقدر القيم عرفته واحبته واحلته المحل اللائق به

اليس كل اديب في لبنان غريباً عنه ، اليس كل كاتب وطني جري مضطهداً في لبنان . الا رحمك الله يا خير الله واتاح لحكومتك ان تعرف قيمة رجالها .. فنم قرير البال فانت ضحية بريئة في عنق ابناء لبنان الاشاوس ...

ميزانية حكومة فلسطين

رفع حضرة المحامي القانوني السيد فؤاد سابا النقد الآتي حول ميزانية حكومة فلسطين

سيدي :

اود ان اقدم لكم المطالب الآتية عن الموضوع المهم (ميزانية ايراد الحكومة ونفقاتها) . وانا اشعر ان من واجبي كوطني وكدافع للضرائب ان اذكر الحكومة بهذه النقاط . ومن درسي لعلاقات الحكومة مع الشعب ، آسف ان اقول ان هناك خطأ في كثير من هذه العلاقات ، وانا على يقين من ان الحكومة سوف تعير بعض اهتمامها الى هذه المسائل

واود ان اقول بصراحة ان الحكومة لم تكن لتعير مطالب الشعب وملاحظاته في الماضي اذنا صاغية . وكانت النتيجة ان تراكمت النقائص وازدادت الحالات سوءاً على سوء . ولا تزال تسير من سيء الى أسوأ في كل يوم ، حتى وجدت الحكومة البريطانية ان من الضروري ان تقوم بتحقيقات دقيقة في البلاد بقصد تصحيح المضار والمظالم التي نكبت بها البلاد خلال الاعوام العشر الاخيرة . وانا اقول بصراحة انه لو كانت الحكومة تنظر بعين العطف الى حالة الشعب ، ولو انها أعارت بعض اهتمامها لمطالبه ، لما وصلت الحالة الى تلك التي نراها اليوم ، ولما استدعيت اللجان والخبراء من الخارج للقيام بالعمل الذي يمكن لحكومة فلسطين نفسها ان تقوم به . وبهذا الروح الصريح اشعر ان من واجبي ان اذكر الحكومة ببعض هذه الاخطاء ، معتقداً بانها سوف لا تشعر بارتباك من جراء هذه التغييرات ، بحيث يضطر الشعب للالتجاء الى وزارة المستعمرات او وزير المستعمرات او جمعية الامم . وان لدى الحكومة عدداً وافراً من الموظفين العالين ذوي المقدرة والكفاءة الذين في استطاعتهم ان ينظروا الحق وان يقدموا علاجاً شافياً وعادلا للشعب دون تفريق في الجنس او الدين ، وعلى الحكومة فقط ان تكون مستعدة لسماع هذه المطالب الحقة

ان اعتراضاتي على علاقة الشعب بميزانية الحكومة تتلخص فيما يلي .

(١) لقد جرت العاده اتباعاً للمادة ١٧ الفقرتين (أ) و (د) من دستور فلسطين ان تنشر الحكومة قانون مخصصات الميزانية الذي يحتوي على الرقم الاجمالي لكل دائرة من دوائر الحكومة

وان نشر القانون على هذا الشكل الذى جعلت الغاية منه ان يبدي الشعب ملاحظاته بشأنه ، يجعل ابداء الملاحظات بشأنه مستحيلاً ، ذلك لان الشعب لم تهيأ له الفرصة لدرس تفاصيل الميزانية . ان للشعب الحق التام في ان يبدي ملاحظاته على سياسة الحكومة المالية . واقول ان من الواجب المحتم على الحكومة ان تنشر تفاصيل الميزانية المذكورة في الجريدة الرسمية في الشكل المفصل الذي تضعه الحكومة . وحينذاك يمكن لدافعي الضرائب ان يعلموا اذا كان من الضروري ابداء الملاحظات على هذه الميزانية ام لا . ومن العجيب ان ترى الحكومة انه يجب ان تكون ميزانيتها المفصلة سرية ، وانا اطالب بكل حق ان لا تظل مكتومة عن الجمهور .

(٢) وكما انه من الضروري جداً ان تسن الحكومة قانوناً للمصروفات فمن الضروري ايضاً ان تسن قانونا آخر لتفاصيل الايرادات كما يجب ان تجمع ، ومع ان هناك قانونا لمشروعية كل ضريبة اودخل فان الحاجة ماسة لكي يطلع الشعب على مقدار وكيفية جمع كل مصدر من مصادر الايرادات ، وهذا له علاقة عظيمة في درس سياسة الحكومة المالية . ولذا اطلب من الحكومة ان تنشر تفاصيل ميزانية الايرادات مع تفاصيل ميزانية المصروفات

(٣) ان قانون المخصصات ينشر عادة بعد مرور اشهر قليلة على رأس السنة . فقانون ميزانية عام ١٩٢٩ نشر في ١٦ مارس ١٩٢٩ ، بينما قانون ميزانية عام ١٩٣٠ لم ينشر حتى الآن ، على حين ان مخصصات سبعة اشهر كادت ان تنتهي . انا اعلم انه يقتضي وقت للموافقة على الميزانية ولكن هذا لا يبرئ الحكومة في اية حال من الاحوال من خطأ عدم نشر مشروع قانون الميزانية ، ولو ان الميزانية لم يوافق عليها حتى الآن . ان للجمهور الحق في طلب تدقيق الميزانية قبل ابتداء السنة ، وذلك ليتسنى لافراده ان يقدموا بعض مشورات تعاونية قبل ان تبدأ الحكومة بالصرف من الميزانية . وهب ان الموافقة النهائية تقتضي بعض اصلاحات ، فهذه يمكن ان تجعل بشكل تعديل لقانون الميزانية ولذا فالجمهور يطالب بوجوب نشر قانون الميزانية قبل بداءة السنة وليس بعد دخولها

(٤) والمسألة تنشر تنطبق تماماً على ملحق قانون المخصصات الذي نشر والذي يثير الشجون . لقد نشر ملحق قانون المخصصات لعام ١٩٢٨ متأخراً في ١٦ تموز ١٩٢٩ وهو يحتوي على المصاريف الاضافية وتقدر ب ١٠٨٦٦٩٥ جنيهاً . وكذلك فان ملحق قانون المخصصات لعام ١٩٢٩ نشر ايضاً في ١٦ تموز ١٩٣٠ وهو يشتمل على مصاريف تزيد عن ميزانية السنة المقررة بمبلغ ٢٠٣٦٨٤٩ جنيهاً . واما ان تنشر المحتويات على الشعب بعد مضي سبعة اشهر كاملة على صرف الاموال فهذا يدل على ان الشعب ليس في مقدوره ان يبدي اية ملاحظات ، ومهما كانت المناقشة حادة بشأن المبالغ المصروفة فان الحكومة لن تجد سبيلا في اي حال من الاحوال للاصغاء الى ملاحظات الشعب بعد ان انتهت من صرف الاموال . ان الشعب يعلن ان السير على الخطة الحالية يعد غير قانوني ، وان الحكومة تناقض المادة ١٧ الفقرتين (ا) و(د) من دستور فلسطين الذي يمنح الشعب الحق التام في ابداء الملاحظات على جميع القوانين .

(٥) واما قانون الميزانية لعام ١٩٣٠ الذي لم ينشر حتى الآن كمشروع فأحيلكم الى الفقرة الثالثة آنفة الذكر واعلن ان من واجب الحكومة ان تنشر الميزانية كمشروع دون انتظار الموافقة النهائية عليها . وقد ذكرنا انه قد مضى سبعة اشهر من السنة ، وهذا العمل معناه منع الحكومة الجمهور من ابداء رأيه في الميزانية

وانا اعلن ان هذه المسألة عظيمة الاهمية ويجب نشر الميزانية التفصيلية دون ادنى تأخير

(٦) ان نقطة مشروعية الميزانية هي شديدة الاهمية . وار يد ان اقول ما يأتي :

من الواضح تماماً في المادة (ا) و (د) من دستور فلسطين انه لا يمكن لقانون ان يذاع لمدة شهر على الاقل في الجريدة الرسمية . واذاعة القانون معناه (تنفيذه) وبما ان ميزانية الحكومة هي قانون ، فمن الواضح تماماً ان يطبق عليها نفس التفسير ، ولا يمكن والحالة هذه ان توضع موضع التنفيذ قبل (١) ان تنشر (٢) على الاقل لمدة شهر واحد «٣» ان ينشر في الجريدة الرسمية اعلان عن اذاعتها وها هي الحكومة تنفذ القانون قبل اذاعته بثمانية او تسعة أشهر . ولذلك فالمصاريف خلال هذه الثمانية او التسعة الاشهر هي غير قانونية ،

محليات

تابع المنشور في الصفحة ١

مـــا بيع

من اراضي قضاء طولكرم

نشرت الرصيفة الكرمل الغراء بيانا لمـا اتصل بهـا من البيوع التي اجريت على الاراضي لليهود في قضاء طولكرم في بضع السنوات الاخيرة وهي كما يلي :

٣٠٠٠	دونم	في قرية	عتيل
٦٠٠٠	«	»	قلنسوة
٣٠٠٠	«	»	كفر ذي باد
٨٠٠٠	«	»	القباني
١٢٠٠٠	«	»	زيتا
٤٠٠٠	«	»	مسكه والطيره
٣١٠٠٠	«	»	وادي الحوارث
١٠٠٠٠	«	»	طولكرم
٨٠٠٠	«	»	الطيبة
٣٠٠٠	«	»	كفر جور
١٠٠٠٠	«	»	ام خالد
١٠١٠٠٠			

وهكذا فبينما نناد‌ي علناً على المحافظة على الارض ونتبجح بالوطنية نرى اراضينا تتسرب بالخفاء الى ايدي خصومنا السياسيين فاين القول من العمل ؟؟ واين الزعماء والمتزعمون والصارخون بالوطنية ليروا هذه البيوعات ويتلافوها اويتلافوا اسبابها

موءتمر الطلبة

عقد موءتمر الطلبة في عكا بعد ظهر يوم الثلاثا في ١٢ الجاري وقد وصلت الينا الدعوة الى حضور جلساته متأخرة ولذلك لم يتسن لنا ذلك .

شارات الصدور

والحكومـة

تفكر الحكومة في وضع ضريبة على وضع الشارات التي تعلقها الجمعيات والنوادي على صدور الناس وفي حصر الترخيص بذلك لدائرة البلدية وقد طلبت من بلدية القدس درس هذا المشروع .

الحكومة والفلاح

من اخبار طولكرم ان سعادة القائمقام اعلن فلاحي القضاء ان الحكومة ستمنح الفلاح الذي يحسن الزراعة ثوراً من البقر على شرط ان يعنى به عناية شديدة و يكفيه اسباب معيشته

دعوى على رصيفة

اقام المدعو حايم بحايو من يهود الخليل دعوى على صاحب الرصيفة « الجامعة العربية » الغراء بالقدس يتهمه فيها بذمـه وتحقيره في مقال نشرته الرصيفة في ٦ الجاري . وكان موعد روءية الدعوى يوم الاثنين الفائت وجلب اليهود لها عدداً كبيراً من شهودهم ولكنها تأجلت الى هذا اليوم فنرجو ان لا يمس الرصيف بضرر

وفـــاة

صحفي شرقي كبير

حملت انباء باريس نعي الصحفي الكبير خيرالله خير الله وقد كان من اشهر الكتاب الشرقيين باللغة الافرنسية واوسع المطلعين على المعضلة الشرقية وقد خدموا الشرق الخدمات التي لا ينكرها عليه احد خصوصاً عندما كان رئيس تحرير القلم الشرقي في جريدة الطان الفرنسية فاسف لموته كل من عرف خدماته وعدوا موتـه خسارة كبيره . رحمه الله وجازاه عداد خدماته

راغب النشاشيبي

يصل الى القدس

كان يوم الاحد الفائت موعد وصول راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وعضو الوفد الفلسطيني الى القدس فهرعت وفود المستقبلين لاستقباله على المحطات من اللد الى القدس . وكانت هذه الاخيرة خاصة غاسة بجموع المستقبلين من وجهاء القوم وعظمائهم من سائر الطوائف وفي طليعتهم عطوفة رئيس الوفد موسى كاظم باشا الحسيني . وقد نزل سعادته من القطار بين تصفيق الترحيب وهتاف التحية و بعد ان حيا الجموع المستقبلة استقل سيارته الى النبي داود حيث دفن صديقه المرحوم عارف باشا الدجاني فوضع على ضريحه اكليل من الزهر ثم اكمل الى داره حيث استقبل وفود المهنئين . فنرحب بسعادته ونرجو ان يعود الى ساحة جهاده بالهمة التي عرفت به والله المسوءول ان يأخذ بيده في كل عمل مبرور .

بيان حقيقة

لفت نظري احد الاصدقاء امس الاول الى مايكتبه عني صاحب الاقدام بأني من الذين اكلوا مال جريدته ولما كنت ارفع من ان آكل مال احد ولم تجرِ لي عادة با كل مال الناس ابادر الآن بهذا البيان لاعلن للملأ انه ليس لصاحب الاقدام علي مال واحد وان ما يدعيه فيكتبه ليس الا لغاية في نفسه لها حديث طويل اكتمه الآن حرصاً على سمعة الصحافة ورجالها الادباء

بيت لحم — عبدالله حنا بندك

الزهور : نعرف السيد عبد الله اديباً نشيطاً ونعرف صاحبي الاقدام يقدران قدر النشاط والغيرة في امثال السيد عبد الله ونعرفهما ونعرفه معاً اصدقاء تجمع بينهم روابط الادب والتفاني في الخدمة العامة فما الذي جرى حتى كانت هذه النفرة بينهما ؟ ... لعل هنالك سوء تفاهم وقع بينهم فنرجو ان يعملوا على تلافيـه وعلى العودة الى حالتهم الاولى من الصداقة فليس ذلك صعباً عليهم ونأمل من الرصيفة الكف عن غمز قناة السيد عبد الله في اعدادها ابقاء لمجال التفاهم والعودة الى المودة بينه وبينهما

نفي حـكاية

تنازل البطريرك

نشرت الرصيفة جريدة البشير الغراء ببيروت ما يلي :

"فوض الينا من البطريركية المارونية الجليلة ان ننفي نفياً باتاً ما نشرته بعض الصحف في هذه الآونة الاخيرة من الروايات المستغربة المتعلقة بها والناسبة الى بعض اصحاب السيادة الاساقفة الجزيل احترامهم التحامل على كرامة صاحب الغبطة الوقور وتزوير كتابات باسمه الى غير ذلك من المرامي السيئة والادعاء ان هناك موءامرة بعيدة المرمى يقصد منها ابدال النفوذ الفرنسي بالنفوذ الايطالي في هذه الديار

ونشرت في مكان آخر الكتاب التالي :

لما كانت جريدة النداء قد جاءت على ذكري في جزئها الثالث والثلاثين الصادر في ٦ الجاري جئت ارجو منكم ان تتفضلوا بافساح المجال في جريدتكم المعتبرة للكلمة الايضاحية التالية :

نسب الي عفواً الوجيه الماروني الذي زعم انه مطلع اطلاعاً دقيقاً على ما يجري من الشوءون في طائفته ، اني قمت بعمل كنت الى هذا الحين اجهل حتى وجوده فقد أكد تأكيداً يدعو الى الدهشة ان الفاتيكان عهد الي سنة ١٩٢١ بصورة سرية ان اوصل الى صاحب الغبطة البطريرك الماروني رسالة مختومة حاويـة كتاباً ، كله عطف عالٍ ، فيـه يظهر رئيس الكنيسة العـام تعجبه من اقدام صاحب الغبطة على التنازل عن وظيفته بسبب كبر سنه واني بعد ان قمت بهذه المهمة طلبت ان أعطي حسب الاصول وصلا موءذنا بذلك

لحبًا للحقيقة اصرح علناً ان هذا العمل المنسوب الي مختلق ليس فيـه اثر للحقيقة ، وأقابل ما فاه به مخبر النداء «الوافر الاطلاع » بالنفي الصريح الجازم

اني اتولى من نحو ٢٠ سنة رئـاسة الدير الفرنسيسكاني الصغير في حريصا وطيلة هذه المدة لم اكلف قط لا من الفاتيكان ولا من اي شخص آخر بان اوصل الى صاحب الغبطة البطريرك الماروني اوالى انسان آخر سواه اي تحرير باي معنى كان

فمن هذا الحـادث الصغير المتعلق بي يستطيع ذوو الوجدان والضمير ان يحكموا على قدر ما تستحق من التصديق تلك الروايات المستغربة التي افسح لهـا النداء المجال رحباً بين اعمدته والتي لا وجود لها الا في مخيلة مندوبه او الذين اوحوها اليه وتقبل يا سيدي المدير ان اعرب لك عن احترامي الممتاز

حريصا ٩ آب ١٩٣٠

س . فكتور بانو

الرشيد والبرامكة

على مسارح حيفا

ستمثل هذه الحادثة الشهيرة في تاريخ العرب على مسارح حيفا في آخر هذا الشهر وتقوم بها جمعية الرابطة الادبية بحيفـا .

لينتظرها رواد التمثيـل وعشاق التاريخ العربي وليشاهدوا حوادث الدور العباسي مجسما في مشاهد هذه الرواية الشهيرة

فرنسا ودخول العراق

في جمية الامم . وزيت الموصل

قالت الجورنال الباريسية انـه قبلما ان يستطيع العراق الدخول في جامعة الامم يجب على بريطانيا العظمى ان ترضي فرنسا في ما يتعلق بتعيين الحدود بين سورية والعراق وتعيين خط الانابيب لنقل الزيت من الموصل الى البحر فان فرنسا ترغب في ان يمد هـذا الخط في الاراضي السوريـة و ينتهي في ميناء طرابلس في حين ان انكلترا تروم ان يمد في شرقي الاردن وفلسطين وقد تبين ان ذلك هو رغبة العراق نفسه .

الحاجة الى معلمة

تحتاج مدرسة دار التربية والتعليم الوطنية بحيفا الى آنسة قديرة في تدريس اللغة الانكليزية في صفوفها ساعتين او ثلاث ساعات كل يوم فمن انست من نفسها الكفايـة لذلك عليها مراجعة رئيس المدرسة السيد سعدي طوقان مستصحبة معها شهادات تحصيلها

الحر في العراق

بلغ اعلى درجات الحرارة في العراق في الاسبوع الماضي ١٣ بميزان فهرنهيت (٥٥ بميزان سنتغراد) في الظل وقد توفي ٥٧ بالرغن (ضربة الشمس) بينهم اثنان من رجال قوة الجو الملكية وفي بغـداد سقط عدة اوروبيين ميتين على الارض وفي عبادان والمحمرة مات عدد من العرب والعمال السمر وهناك اصابات كثيرة من شدة الحر و بين المصابين اثنان من رجال القوة الجوية واصابتهما خطيرة

وان الحكومة في عملها هذا تخالف دستور فلسطين . ومن الممكن ان هناك نظاماً داخلياً سنتـه وزارة المستعمرات يخول حكومة فلسطين ان تصرف مقداراً معينا ، او ان تصرف مقدار ما صرفته في السنة السابقة ولكن هذا النظام لا يوضح الموقف ، واذا كانت المسوءولية ازيحت عن كاهل حكومـة فلسطين فهي ستبقى على كاهل وزارة المستعمرات او وزير المستعمرات الذي يمنع الشعب من انتقاد الميزانة قبل ان تبدأ الحكومة بتنفيذها وهذا مخالف لدستور فلسطين . فـانا اصرخ انه اذا اعدت الميزانية حوالي شهر ايلول للعام المقبل ، يمكن في الحال ان تنشر تفصيلياً كمشروع قانون ليتسنى للشعب ان يزاول حقوقه في ابداء ملاحظاته ، وان تدرس الحكومة هذه الملاحظات قبل ابتداء السنة .

ولي وطيد الامل ان تجيبوني على النقاط آنفة الذكر وآمل انهـا ستلاقي الاهتمام والاعتبار اللازمين .

وتفضلوا ... المخلص

« فوءاد صالح سابا »

الجامعة الوطنية بعاليه

فاننا ان نقول ان وكالة هذه المدرسة الشهيرة هي في ادارة هذه الجريدة بحيفا ويمكن للآباء الذين يرغبون في ارسال ابنائهم المخابرة معها بكل شأن من شوءونها